

جثمان ايداهو يطوف الملعب ويرحل ابدياً إلى نيجيريا

(٥٥) ترداً في الطائرة.. إذن الهبوط يؤجل الاقلاع.. و(١٥) لاعباً نيجيرياً يرافقتون الجثمان



الحمراء في مشهد مؤثر، وبحضور بعض جماهير الفريق التي ذرفت الدموع لحفظتها وهي تودع اللاعب إلى غير رجعة مجدداً، بعد ان سكب العرق بملعب المريح والملعب الأخرى من أجل تقديم الفرح هدية للجماهير في شكل اهداف منحت فريقه الانتصارات الغالبة محلياً وخارجياً. تأخير حضور أعضاء البعثة المغادرة إلى نيجيريا عند السادسة من صباح أمس لمطار الخرطوم، حسب ما كان مقرراً لإقلاع الطائرة التي تقل الجثمان غير ان تأخيراً مفاجئاً طرأ على موعد الرحلة بسبب عدم حصول السلطات على إذن دخول الطائرة الخاصة إلى مطار بنين ليتمكث بالجمع بالمطار لست ساعات كاملة قبل الاقلاع في انتظار الموافقة الاخيرة من السلطات النيجيرية بالهبوط على مطار بنين الذي يتم به تسليم جثمان اللاعب لنويه.



محمد مساعد مدير الكرة وقائد الفريق قبض العجب، مع الثنائي النيجيري كلتشي اوسونوا وستيفن وراغو و(١٥) لاعباً نيجيرياً محترفين بالدوري السوداني، إلى جانب عدد من الاقطاب والرموز ووسائل الاعلام المختلفة.

وداع بالملعب

عند الساعة الخامسة صباحاً توجهت سانديرا ارملة الراحل واعضاء مجلس المريح، إلى جانب بقية لاعبي الفريق للمشرفة، قبل ان يتوجهوا بالجثمان إلى استاد المريح ليطوف الجميع مع الجثمان الملعب، كوداع أخير للاعب لمعب القلعة

كتب: علاء الدين عبد الرحيم

ألقي المريح النظرة الاخيرة على لاعبه الراحل اندراوس ايداهو ونقل جثمانه عند الثانية من ظهر الامس إلى مسقط رأسه، مدينة بنين النيجيرية بعد ان أقام تشييعاً له عند الخامسة صباحاً باستاد القلعة الحمراء التي وافته فيها المنية ليلة السبت الماضي وهو يؤدي واجبه تجاه المنية ليله أمام عطلة في مباراة ضمن الاسبوع الثالث للدوري الممتاز، بحضور مجلس إدارة نادي المريح وزملاؤه اللاعبين وبعض الجماهير.. وغادر مع الجثمان متوكلاً أحمد علي نائب الامين العام لنادي المريح ومجاهد أحمد

بدخل الجثمان لأراضي النيجيرية.. ومن ثم توجهت الطائرة مباشرة إلى مطار ابوجا.

طقوس

قبل الدخول لأرض المطار توقفت سيارة الإسعاف التي كانت تحمل الجثمان بالخارج وهب النيجيريين لدفعها بالإيدي. كتقليد سائد عندهم. لمسافة طويلة ومن ثم وصلت السير إلى داخل المطار لوضع جثمان الراحل على متن الطائرة المقلّة له، وسط حضور كل زملاؤه بالفريق وعلى الوجوه نظرة وداع في لحظات قاسية.

دقائق بابوجا

تقرر ان تهبط الطائرة التي تقل (٥٥) شخصاً مع الجثمان بمطار ابوجا لدقائق معدودة في الساعة السادسة مساءً، قبل ان توجه مباشرة إلى مطار مدينة بنين النيجيرية التي تصلها في الساعة مساءً، بعد ان أخذت السلطات السودانية إذن الهبوط به مؤخراً لتسليم نوي الراحل الجثمان ومن ثم العودة

ساعتين إضافيتين

بالرغم من ان الموافقة جاءت عند الثانية عشر ظهراً إلا ان افراد البعثة مكثوا ساعتين إضافيتين بالطائرة للتحرك عند الثانية ظهراً بعد إكمال كافة اجراءات المغادرة وبعض الإجراءات المتعلقة

كروج ينفي الشائعات :

لم تجري إختبارات طبية لإيداهور.. واللاعب كان مهتماً بصحته

انتشرت خلال اليومين الماضيين شائعة أفادت بأن الموقع الإلكتروني لنادي (المانيا أخن) الألماني الذي سبق وأن أجرى إيداهور إختبارات معه قبل بداية الموسم الحالي قد ذكر في خبر نشر عليه أن النادي صرف النظر عن التعاقد مع إيداهور لأن الكشف الطبي أظهر إصابته بمرض في القلب قد يعيق مشواره مع الفريق.. وفور وصول الشائعة إلينا في الصحيفة حرصت على الدخول إلى موقع النادي الألماني على الشبكة العنكبوتية ولم أجد عليه أي خبر يفيد بتلك المعلومات المغلوطة، وللتأكيد أكثر طلبت من أحد الأصدقاء الذين ما زالوا يتواصلون مع الألماني مايكل كروج مدير الفني السابق للمريح والحالي لألمانيا أخن إجراء إتصالات بالمدرّب وإستفساره عن صحة الشائعة،



جماهير غفيرة بالمطار لوداع الراحل



ظلت جماهير المريح مرابطة بأعداد كبيرة في باحة مطار الخرطوم امس ومنذ وقت مبكر لإلقاء النظرة الاخيرة على لاعبه الراحل المحبوب من الجميع اندراوس ايداهو، وربطت الجماهير حتى موعد إقلاع الطائرة عند الثانية من ظهر الامس، وفي الحزن يعنصر ضلوعها بفعل الفراق الابدي وبينها والنجم الذي عشقته واستمتعته بفنّه الكروي الاصيل وسعدت لأهدافه، وظلت الجماهير تحمل صور اللاعب ولقائات تؤكد عدم نسيانها له مدى الحياة.. وكانت ذات الاوقات قد استقبلت بها الجماهير أملة الراحل السيدة سانديرا عند وصولها للمخروط لإلقاء النظرة الاخيرة عليه، تأكيداً على الحب الكبير الذي يتمتع به الخلق ايداهو من جماهير الكرة السودانية قاطبة وجماهير نادي المريح بصفة خاصة.

بلا تر يعزي في الراحل إيداهور

بعث جوزيف بلا تر رئيس الإتحاد الدولي لكرة القدم برسالة مؤساسة لساني عبد الله رئيس الإتحاد النيجيري لكرة القدم، كما قام بتعزية الإتحاد السوداني وجاء في الخطاب الذي نشر على موقع الفيفا : (نياية عن الفيفا وأسرة كرة القدم في جميع أنحاء العالم لكرة القدم، أود أن أعرب عن تعازينا لكم للمجتمع النيجيري لكرة القدم، للجميع في نادي المريح، والأهم، لأسرة وأصدقاء وأحباء إيداهور.. أتمنى أن يعلموا أن مجتمع كرة القدم يقف إلى جانبهم، نأمل أن تساع كلماتنا في التقليل من حالة الحزن التي يعيشها الجميع).



جمال الوالي في حديث الوداع بالمطار: هذه هي أقيس اللحظات.. ولن ننسى ايداهو

قال جمال الوالي ان اللحظة التي يودعون فيها لاعبا بقامة ايداهو هي من أقيس اللحظات عليهم في تاريخ النادي.. لأنهم فقدوا لاعبا خلوقا، قدم من أجل المريح روحه وهو يدافع عن الوان النادي لفترة طويلة، كان فيها مثالا للاعب المنضبط، الحريص على مصلحة الفريق، وصاحب الصلات الطبية بالجميع في النادي.. وجد جمال حديثه بأن أسرة اللاعب ستكون تحت الرعاية مادام نادي المريح قابلاً، مناشدا الجماهير بالصبر وتجاوز الأحزان لأنها سنة الحياة.

وقال جمال ان رحيل اللاعب كان فاجعة حقيقية لهم، غير أنهم لن يستسلموا للأحزان وسيواصل الفريق مسيرته من أجل إهداء الانتصارات والإنجازات لروح الراحل الذي أفتى زهرة شبابه وهو يخدم نادي المريح. وكان جمال الوالي رئيس نادي المريح حضوراً بمطار الخرطوم ووصل مع الجثمان حتى سلم الطائرة ملقياً عليه نظرة الوداع، مع بقية لاعبي الفريق وزملاؤه اللاعبين، غير ان مهمة تسليم الجثمان اوكلت لنائب الامين العام متوكلاً احمد علي.



كتب : عبدالله كمال

أبدى حافظ أحمد حامد حارس مرمى المريح المتواجد بالأردن حالياً للعلاج من الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة المريح وسان جورج الأثيوبي حزنه الشديد لوفاة صديقه وزميله النيجيري أندراوس ايداهور، وعده الحارس الذي كان يتحدث بنبرة حزينة لأقصى درجة مأثر الفقد وقال أنه كان مثلاً للاعب الخلق والإنسان المهذب وقال أنه كان احاً للجميع سمح المعشر ولم يحدث أن أساء إلى أحد زملائه أو أعضائهم وقال أنه كان حريصاً على التواصل مع الجميع بذات الطريقة والأسلوب مشيراً إلى أنه لم يحدث أن تعامل مع أي شخص بلهجة متعالية، وتتمنى حافظ أن يجتهد الجميع من أجل رد الدين لروحه وتحقيق الإنجازات التي كان يأمل الراحل في تحقيقها وقال حافظ أن مسلك جمهور المريح ومجلس الإدارة وجميع الكيان مع أسرة الراحل ليس بغريب على المجتمع الأحمر المتعاضد المحترم وقال في الختام : (فقدنا لاعبا عظيما وشخصية لن نتكرر).

حافظ يتحدث من الأردن بنبرة حزينة :

فقدنا لاعبا عظيما.. وشخصية لن نتكرر



حمودة بشير يرثي النسر النيجيري : أنت كبير أيها النسر النيجيري.. وستظل في داخلي إلى الأبد

على موقع التعارف الإلكتروني الشهير (فيس بوك) حرص لاعب الهلال حمودة بشير على وضع صورة تجمعه مع مهاجم المريح الراحل إيداهور كتب عليها : (أنت كبير أيها النسر النيجيري، ستظل في داخلي إلى الأبد لاني لم اري منك إلا كل ما هو جميل، لم اسمع صوتك داخل الميدان بل كنت اراه يبعد دائما داخل المستطيل)، ومضى حمودة كاتبا : (كان لا يثير الضوضاء في مباريات القمه بل كان يطالبنا دائما بأن نترك الشجار وننصرف للكرة فقط، هو محترف بمعنى الكلمة تمنيتني معي لاستمتع بقوة هذا النسر الوهاج واهدافه الرائعة.. مهما تحدثت عن الإنسان الخلق النسر النيجيري لن ولن اعطيه حقه.. لقد غادرت ولكن ستظل فينا).



المريخي هيثم ينعي ايداهو

ينعي المريخي هيثم العقيد وعموم الوسط الرياضي بقية الشيخ الطيب، فقيد الرياضة ونادي المريح على وجه الخصوص اللاعب النيجيري الراحل اندراوس ايداهو الذي حدث وفاته وهو بالملعب في مباراة الأمل عطرية، سائلا الصبر لأسرة نادي المريح.

